الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١٠ أيار ٢٠١٦ | الموافق ٣ شعبان ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٩٣ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 10, 2016 | No. 2393 | 10th year

في هذا العدد

٢ تاريخ وطبيعة العلاقات المصرية مع «شقيقتها» السعودية

٧ الإسمنت يعود في قائمة التهريب

٩ اليونايتد قد ينتقم من غوارديولا

١٠ نوال الحوار لـ«الوطن»: أنا صديقة عميقة للرجل

سبقهما «اتفاق مع السجناء»

وزيرا الداخلية والعدل في سجن حماة

| الوطن

اطلع وزيرا الداخلية اللواء محمد الشعار والعدل نجم الأحمد أمس على أوضاع سجن حماة المركزي بعد أنباء، نقلها معارضون، عن اتفاق بين سجناء معتصمين داخل السجن والحكومة.

وأكد الشعار حرص الحكومة «على تقديم أقصى درجات العناية بالسجناء والاهتمام بسائر أوضاعهم»، على حين قال الأحمد: إن «الدولة هي الأم (للسجين) وتسعى إلى إعادة تأهيله لينخرط في بناء مجتمعه ووطنه ومعاودة ممارسة حياته الطبيعية».

بالمقابل أكد ناشطون معارضون على موقع «فيسبوك» أنه تم التوصل لاتفاق مبدئي لإنهاء إضراب نحو ٨٠٠ سجين بينهم معتقلون سياسيون بوساطة «شخصيات قبلية» بعد إضراب بدأ الأسبوع الماضي جاء بعد قرار «بنقل خمسة سجناء إلى سجن صيدنايا لتنفيذ أحكام بالإعدام أصدرتها محكمة عسكرية»، احتجزوا خلاله حراساً كرهائن.

وأكد الناشطون أن الحكومة وافقت «على معظم طلباتنا بالإفراج عن المعتقلين السياسيين المحتجزين دون اتهام» على حين أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أنه جرى العمل على الإفراج عن ٢٦ معتقلاً بعدما أفرجت السلطات عن ٤٦ معتقلاً بوساطة الصليب الأحمر.

غارات ضد داعش في دير الزور وحماة.. والنصرة تسعر الخلافات داخل الغوطة

الجيش يدخل زبدين بريف دمشق.. ويمدد التهدئة في حلب وريفها ٤٨ ساعة

| الوطن

سيطرت وحدات من الجيش السوري على أجزاء من بلدة زبدين بغوطة دمشق الشرقية وسط أنباء عن محاولات النصرة تصعيد التوترات مع ميليشيات الغوطة، فيما واصل الجيش عملياته العسكرية ضد تنظيمي داعش والنصرة الإرهابيين والمجموعات المتآلفة مع النصرة ليفك الارتباط العضوي بين مواقع تلك المجموعات في أرياف حلب ومركز ثقلها في خان طومان، ودك مواقعها في ريف حماة ودير الزور.

ففي ريف العاصمة أكد مصدر ميداني مساء أمس لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش السوري دخلت بلدة زبدين في الغوطة الشرقية بعد معارك عنيفة قتلت خلالها العديد من المسلحين كانوا يرفعون رايات جبهة النصرة، على حين تحدثت تنسيقيات مدينة دوما عن اكتشاف سيارة مفخخة داخل المدينة وسط أنباء عن «وجود أكثر من سيارة مفخخة» الأمر الذي اعتبره ناشطون على فيسبوك فعلاً مدبراً من قبل النصرة وميليشيا «فيلق الرحمن» ضد «جيش الإسلام».

وتزامن ذلك مع تأكيد ناشطين على «فيسبوك» أن النصرة أعلنت طرد «جيش الإسلام» من بلدة مسرابا بعد معارك عنيفة، بموازة توقيع الأخير اتفاقاً خطياً على وقف إطلاق النار مع «فيلق الرحمن» مساء أمس دون إيراد أي تفاصيل، على حين نفذت «طائرات حربية غارتين على مناطق في بلدة بيت جن بريف دمشق الغربي» بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض.

إلى حلب، أعلنت الجيش السوري في بيان تمديد التهدئة في حلب وريفها لمدة ٤٨ ساعة اي الساعة ٢٤ من يوم الأربعاء، في الغضون واصل سلاح المدفعية دك مواقع المسلحين في خان طومان ومحيطها وقرية الخالدية ومنطقة الراشدين الرابعة والخامسة وتدمير مراكز تحكمهم وسيطرتهم، على حين نفذت مقاتلات الجيش ضربات عديدة استهدفت خطوط الإمداد التي تزود المسلحين بالمقاتلين والسلاح والذخيرة في ريف المحافظة الغربي وفي أرياف إدلب المجاورة لريف حلب الجنوبي، ما أدى إلى فك الترابط العضوي بين الأرياف ومركز الحدث في خان طومان، بحسب مصدر ميداني لـ«الوطن».

كما أغار سلاح الجو على مراكز «النصرة» وتجمعات المسلحين وطرق إمدادهم في خان العسل عند المدخل الجنوبي لحلب، حيث تتقاطع طرق الإمداد وباتجاه بلدتي العيس والزربة جنوباً.

وفي حماة أغار الطيران الحربي على مقرات داعش في قرية جنى العلباوي وشرق بلدة أثريا وفي بلدة عقيربات وشمال شرق مفرق عقيربات بريف منطقة سلمية، ما أدى إلى مصرع وإصابة العديد من عناصر التنظيم إصابات بالغة، على حين أصلى الطيران المروحي مسلحين يرفعون شارات جبهة النصرة، في قريتي بريغيث والقنطرة في ريف سلمية ناراً حامية، ما أدى إلى مصرع العديد منهم.

حيدر: «المبادرة الأهلية للمصالحات» يحتاجها كل السوريين

| وكالات

أطلقت وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية أمس، المبادرة الأهلية للمصالحات المحلية تحت عنوان «المصالحات الوطنية لخير الوطن» بحضور ممثلين عن جميع المحافظات.

وفي كلمة له اعتبر وزير الدولة لشؤون المصالحة علي حيدر، أن المبادرة «بداية طريق شاق وطويل لعمل وطني يحتاجه الشعب السوري وكل أسرة وشارع وبيت»، داعياً بحسب وكالة «سانا» إلى التمييز بين دور الدولة ومؤسساتها في مشروع المصالحة ودور المجتمع والمبادرات الأهلية.

الجيش السوري يشارك حليفه الروسي بـ«يوم النصر» في مطار حميميم

| وكالات

قدم رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة العماد علي عبد الله أيوب التهنئة باسم الرئيس بشار الأسد وباسم الجيش العربي السوري للضباط والجنود الروس في قاعدة حميميم بمناسبة الذكرى الـ٧١ للانتصار على النازية، مؤكداً في كلمة ألقاها خلال حضوره استعراضاً عسكرياً شاركت فيه وحدات سورية وروسية أن صمود الجيش العربي السوري وتضحياته ودعم أصدقائه سيثمر نصراً على النازية الجديدة في هذا العصر المتمثلة بالإرهاب الدولي على الأرض السورية.

لحرب محدودة

تيري ميسان

أكثر من خمس سنوات، وسورية في حالة حرب.

كل الذين دعموا هذا الصراع في البداية، كانوا يوضحون أنه امتداد «للربيع العربي»، لكن أحداً لم يعد يعتد بهذا الخطاب في الوقت الحالي، بعد أن تم قلب أنظمة الحكم الناتجة عن هذا «الربيع».

بعيداً عن مجرد كونها تطلعا نحو الديمقراطية، لم تكن هذه الأحداث سوى تكتيك لتغيير الأنظمة العلمانية، لمصلحة جماعة الأخوان المسلمين.

يدعي البعض أن «الربيع» السوري الذي اختطفته قوى أخرى غير «الثورة» –التي لم توجد أصلاً– كان سيلتهمه الجهاديون، الموجودون فعلاً.

هذا ما أشار إليه الرئيس فلاديمير بوتين، حين ألمح منذ البداية إلى عدم تناسق سلوك الغرب ودول الخليج، موضحاً استحالة محاربة الجهاديين والجمهورية العربية السورية في آن واحد، وفي ساحة المعركة نفسها.

ولأن أياً منهم لم يختر معسكره، لا تزال الحرب مستمرة.

حقيقة الأمر، أنه لا توجد أسباب داخلية لهذه الحرب. إنها ثمرة، ليس لمناخ إقليمي، بل عالمي.

أعلنت الحرب على سورية منذ عام ٢٠٠٣، حين صوت الكونغرس الأميركي على «قانون محاسبة سورية».

كان هدف ديك تشيني، غير المعلن، الاستيلاء على مخزون ضخم من الغاز والنفط في البلاد.

نحن نعلم حالياً أن «الذروة النفطية» للخام لن تسجل نهاية عصر النفط، وأن واشنطن سوف تتجه لاستغلال أنماط أخرى من الهدروكربونات في خليج المكسيك. أي بمعنى أن الهدف الإستراتيجي للولايات المتحدة قد تغير. وصار في مقدمة أولوياتها، احتواء التطور الاقتصادي والسياسي للصين وروسيا، وإجبارهما على التجارة حصرا عبر طرق بحرية، تتحكم بها حاملات طائراتها.

بمجرد توليه منصبه عام ٢٠١٢، أعلن الرئيس الصيني شي جينبينغ نية بلاده التغلب على هذا العائق، ببناء اثنين من طرق التجارة القارية إلى الاتحاد الأوروبي.

الأولى، فوق الطريق القديم لطريق الحرير، والثانية عبر روسيا، وصولاً إلى ألمانيا.

انبثق على الفور نزاعان:

أولا، لم يكن الهدف من الحرب على سورية، تغيير النظام القائم، بل خلق حالة من الفوضى في البلاد، امتدت من دون أي سبب لأوكرانيا. ثم تقاربت روسيا البيضاء مع كل من تركيا والولايات المتحدة، ممدة تلك الفوضى إلى الشمال، لتقسم أوروبا إلى شطرين.

هكذا تماما تمكن نزاعان لانهاية لهما، من قطع الطريقين المزمع إنشاؤهما.

لكن ثمة خبراً سارا: ما من أحد بوسعه أن يفاوض على الفوز في أوكرانيا، ضد الهزيمة في سورية، لأن كلتا الحربين، لهما الهدف نفسه.

أما الخبر السيئ، فهو أن الفوضى ستستمر على الجبهتين، إذا لم تتوصل روسيا والصين إلى إنشاء محور مواصلات آخر.

في المحصلة، ليس هناك شيء يرتجى من مفاوضات مع أشخاص يتلقون أجوراً، لإطالة أمد الصراع.

حبذا لو أظهرنا قليلا من الواقعية، بتقبلنا فكرة أن هاتين الحربين، ليستا أكثر من وسيلة لواشنطن، لكي تغلق طريق الحرير.

في هذه الحالة فقط، سوف يكون بوسعنا الفصل بين مختلف المصالح المُتنازعة، والمضي قدماً في تحرير المدن، وبسط الأمن والاستقرار في المناطق المأهولة.

بيان روسي أميركي يسحب البساط من المجتمعين في باريس.. والأخيرة تقر

تعليمات دولية لمعارضة الرياض بالعودة إلى جنيف دون تأخير!

| الوطن – وكالات

أقرت الخارجية الفرنسية بتعثر جهودها لمحاولة استعادة أي دور ممكن في الحوار السوري القائم في جنيف بعدما جمعت عشرة ممثلين عن دول من مجموعة الدعم الدولية في اجتماع عقد أمس في باريس، سبقه الراعيان الكبيران لجنيف، الروسي والأميركي، عبر بيان مشترك طالب باستئناف الحوار في أقرب وقت ممكن.

واتفق الوزيران جون كيري وسيرغي لافروف، وفقاً لوكالة الأنباء الروسية سبوتنيك، على ضرورة مواصلة المفاوضات بين الحكومة السورية وجميع أطراف المعارضة السورية بوساطة الأمم المتحدة، مع ضرورة الالتزام الصارم بنظام وقف إطلاق النار.

كما أجمع لافروف وكيري على الدور المحوري الذي يلعبه التنسيق الوثيق بين العسكريين الروس والأميركيين، بما في ذلك في إطار المركز الروسي الأميركي بجنيف للرد السريع على انتهاكات نظام وقف الأعمال القتالية العدائية في سورية. وشدد لافروف، مجدداً، على ضرورة الفصل في أسرع وقت بين الفصائل المعارضة التي تعول عليها الولايات المتحدة والمجموعات الإرهابية، وكذلك إحباط قنوات تغذية الإرهابيين عبر أراضي تركيا.

واعتبر مراقبون أن البيان الأميركي الروسي وجه «صفعة» في وجه فرنسا والمجتمعين في باريس ومحاولاتهم استباق اجتماع كامل مجموعة الدعم الدولية المتوقع في فيينا بالسابع عشر من الشهر الحالي للتعبير عن انحيازهم التام لسياسة الرياض وأنقرة وتجاهل الوقائع على الأرض وفرض الإرهاب كلاعب وشريك أساسي في الحوار من خلال تقديم الدعم السياسي للمجموعات الإرهابية التي تنشط برعاية تركية وسعودية.

وفي بيان مقتضب بعد انتهاء اجتماع باريس الداعم لوفد الرياض، قال وزير الخارجية الفرنسية جان مارك إيرولت إن وزيري الخارجية الأميركي والروسي «قدما تصريحاً ويجب احترامه من قبل الجميع وتنفيذه في أقرب وقت ممكن»، متمنياً ألا تنسحب المعارضة من جنيف بعدما شدد على ضرورة أن تستأنف المحادثات في أسرع وقت ممكن مطالباً بضمانات ملموسة للحفاظ على الهدنة وإتاحة دخول المساعدات الإنسانية.

وأضاف: «نشجع المعارضة على النجاح من أجل انتقال سياسي تشارك فيه قوى مقبولة من النظام لمنع تفكك الدولة السورية وتجنب ما شهدناه في العراق» بعدما جاهر سابقاً بضرورة «رحيل النظام بكل رموزه».

من جهتها سارعت عضو معارضة الرياض بسمة قضماني للتأكيد أن «المعارضة تأمل العودة لمحادثات السلام في جنيف إذا تم تنفيذ اتفاق أميركي روسي لإحياء الهدنة المتداعية سريعاً»، بحسب «رويترز».

ووفقاً لمصادر دبلوماسية عربية في باريس فضلت عدم الكشف عن هويتها تحدثت لـ«الوطن» فإن فرنسا أرادت من خلال الاجتماع الذي نظمته، إعادة إحياء دورها المهمش في الملف السوري وإظهار دعم لا محدود لشريكتها السعودية ومن خلالها لوفد معارضة الرياض، والبحث عن إدانة دولية للحكومة السورية والضغط على روسيا، لكن باريس فوجئت بموقف موسكو وواشنطن المتقارب جداً ومن الصعب اختراقه ما يعني أن دورها مرشح للمزيد من التهميش ما لم تلتزم سياسة نزيهة وموضوعية في حل ملف الأزمة السورية، ودوماً بحسب المصادر.

وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال اجتماع في وزارة الخارجية الفرنسية حول سورية (أ ف ب)

«هيئة العمل الوطني السوري» تتشرذم

| الوطن

أعلن رئيس «هيئة العمل الوطني السوري» علي حيدر في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أمس استقالته من منصبه بسبب تعذر عقد اجتماع للهيئة «لثلاث مرات متتالية بعد عودة أعضائها من جنيف٣ وذلك من دون أعذار مقبولة للغائبين»، داعياً إلى اجتماع استثنائي طارئ لانتخاب بديل عنه.

وفي بيان آخر أعلن المفوض المركزي للحزب السوري القومي الاجتماعي المعارض عبد القادر العبيد وعدد من أعضاء الهيئة الانسحاب من الهيئة للسبب ذاته.

ومن أبرز الموقعين على البيان إضافة إلى عبيد، الأمين العام لحزب التغيير والنهضة السوري مصطفى قلعه جي، وممثل التيار الثالث من أجل سورية عقبة الناعم، ورئيس حركة التجديد الكردستاني ريزكار قاسم إضافة إلى الكاتب والصحفي مازن بلال.

«أبولو» الهندية تستأنف تأهيل «حديد» حماة

| الوطن

التقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور وائل الحلقي أمس وفداً يمثل شركة «أبولو إنترناشيونال ليمتد» الهندية برئاسة تا تونغ التي تعمل بالتعاون مع الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية بحماة بتطوير معمل صهر الخردة الحديدية فيها بموجب اتفاقية القرض الهندي البالغة ٣١ مليون دولار الموقعة بين البلدين.

وتنص الاتفاقية على توريد كامل الآليات والتجهيزات لتطوير تأهيل معمل صهر الخردة الحديدية بحماة.

(التفاصيل ص٦)

١٦٠ جرعة سرطانية يومياً في مشفى «البيروني»

| فادي بك الشريف

أكد معاون وزير التعليم العالي للشؤون الصحية حسن جبه جي أن ٧٠ بالمئة من الأدوية السرطانية متوفرة في مشفى البيروني، مؤكداً أن هناك ضغطاً كبيراً في المشفى وأنه يعمل فوق طاقته القصوى.

وقال جبه جي لـ«الوطن»: إن الجرعات التي تعطى للمصابين بلغت يومياً أكثر من ١٦٠ جرعة، كاشفاً عن تركيب جهاز لمعالجة الأورام بدقة.

(التفاصيل ص٧)

«التموين»: منشآت تصنّع مواد منتهية الصلاحية

| عبد الهادي شباط

كشف مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق لؤي السالم عن ضبط خمس منشآت تصنع مواد غذائية منتهية الصلاحية في مناطق متفرقة من ريف دمشق أهمها الكونسروات والمربيات والعصائر.

وأوضح السالم لـ«الوطن» أن هذه التجاوزات تصنف من المخالفات الجسيمة التي يتشدد فيها القانون الناظم لعمل حماية المستهلك، مشيراً إلى تنفيذ ١٥ حالة إغلاق إداري لمحال وفعاليات تجارية مخالفة.

(التفاصيل ص٦)

منها للأرز والسكر والجبنة والأسماك والأدوية.. وأيضاً للكاجو والكاكاو!

١٨٠٠ إجازة استيراد لدمشق واللاذقية وطرطوس بـ٣ أشهر

| الوطن

منحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية عبر مديرياتها في محافظات دمشق واللاذقية وطرطوس خلال الأشهر الـ٣ الماضية أكثر من ١٨٠٠ إجازة وموافقة استيراد من دول عربية وأجنبية تضمنت مجموعة من المواد الغذائية، أهمها الأرز والسكر والكاجو والجبنة والكاكو، إضافة إلى استيراد بعض أنواع معلبات الأسماك وأنواع من الأدوية.

وبين مدير الاقتصاد والتجارة الخارجية بدمشق حسام شالاتي لـ«الوطن» أن المديرية منحت ١١٤٩ إجازة وموافقة استيراد من الدول العربية والأجنبية خلال الربع الأول للقطاع الخاص والقطاع العام منها ٨٩٢ إجازة من الدول الأجنبية لمستوردي القطاع الخاص و١١٥ إجازة للعام.

من جهته أكد مدير الاقتصاد والتجارة الخارجية في اللاذقية تيسير سلطانة أن المديرية منحت ٣٦٧ إجازة استيراد بقيمة تقارب ١٧,٣ مليار ليرة خلال الشهرين الأول والثاني شملت مواد مختلفة للقطاع الخاص والمنشآت الصناعية منها ٢٤٤ إجازة بقيمة ١٦,١ مليار ليرة للقطاع الخاص.

وأوضح سلطانة لـ«الوطن» أن إجازات الاستيراد تضمنت مواد متنوعة أبرزها محركات ومولدات كهربائية وقطع تبديل مستعملة وجديدة وخراطيم وبطاريات وحمض الليمون وغيرها من المواد الأخرى الأساسية.

ومنحت مديرية طرطوس ٢٨٧ إجازة وموافقة استيراد خلال الربع الأول بقيمة تجاوزت ٣٣ مليون يورو أي ما يعادل ١٣,٦ مليار ليرة تضمنت عدداً من المواد الأساسية.

(التفاصيل ص٦)

الصناعيون الحلبيون يُسرقون مرتين

| الوطن

طالب رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية وغرفة صناعة حلب فارس الشهابي بإعادة النظر في مطالب سابقة منها التشريع بأن حلب مدينة منكوبة وإصدار قوانين إسعافية لتحسين الصناعة وتأمين مستلزمات الإنتاج لتخفيض أسعار الصرف وإنعاش المستوى المعيشي، وخلال اجتماع أعضاء الغرفة أمس طالب صناعيون بإنقاذ المدينة الصناعية من السرقات، متسائلين عن عدم وجود ممثلي الفريق الاقتصادي الحكومي، وسن قرارات تنقذ الواقع الصناعي بحلب.

(التفاصيل ص٦)